

اعداد باحثة الدكتوراه: غزل العتيبي
التكليف رقم: 2
الاسبوع رقم: 3
الفصل الدراسي: الثالث دكتوراه التربية

قضايا بحثية 3



في السنوات الأخيرة شهد مجال التربية الحديثة تحولاً كبيراً نتيجة التطورات التقنية المتسارعة، وظهور الذكاء الاصطناعي، وتزايد الاهتمام بالتعلم المتمركز حول المتعلم. ومن خلال مراجعة أحدث الدراسات والمراجعات المنهجية المنشورة بين عامي 2024 و2026 يمكن تحديد أبرز الاتجاهات البحثية والفجوات العلمية على النحو الآتي.

المنشورة بين عامي 2024 و2026 يمكن تحديد أبرز الاتجاهات البحثية والفجوات العلمية على النحو الآتي.

أولاً: أهم الأبحاث العلمية المنشورة في التربية الحديثة

1. الذكاء الاصطناعي والتعلم الشخصي

أظهرت المراجعات المنهجية الحديثة أن الذكاء الاصطناعي أصبح المحور الأكثر حضوراً في أبحاث التربية الحديثة، حيث تركز الدراسات على بناء أنظمة تعليمية تتكيف مع احتياجات المتعلمين الفردية وتقدم محتوى وتغذية راجعة مخصصة لكل طالب. وقد أكدت الدراسات أن استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين التحصيل الدراسي وزيادة الدافعية والانخراط في التعلم.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسات أن الأنظمة التكيفية القائمة على الذكاء الاصطناعي تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلم وتقديم مسارات تعلم فردية أكثر فاعلية من الأساليب التقليدية.

2- النماذج اللغوية الكبيرة والذكاء الاصطناعي التوليدي

ركزت العديد من الدراسات الحديثة على توظيف النماذج اللغوية الكبيرة مثل ChatGPT في التعليم، وأشارت النتائج إلى قدرتها على توفير دعم فوري للمتعلمين، وإنتاج أنشطة تعليمية مخصصة، وتقديم شروحات متنوعة تتناسب مع الفروق الفردية. ومع ذلك أكدت الدراسات ضرورة وجود إشراف بشري مستمر لتجنب الاعتماد المفرط على هذه الأدوات.

3. التعلم المنظم ذاتيًا

أصبحت العلاقة بين التعلم الشخصي والتعلم المنظم ذاتيًا من الاتجاهات البحثية الصاعدة. وتوصلت الدراسات إلى أن دمج التكنولوجيا مع استراتيجيات التنظيم الذاتي يعزز استقلالية المتعلم وقدرته على إدارة تعلمه واتخاذ القرارات التعليمية المناسبة.

4. تحليلات التعلم والبيانات التعليمية

اهتمت الأبحاث الحديثة باستخدام تحليلات التعلم والتنقيب في البيانات التعليمية للتنبؤ بأداء الطلاب وتحديد احتياجاتهم التعليمية مبكرًا. وقد أظهرت النتائج أن البيانات الضخمة يمكن أن تسهم في تحسين جودة التدريس واتخاذ القرارات التربوية المبنية على الأدلة.

5. التعليم الهجين والتعلم المرن

استمرت الدراسات في التركيز على نماذج التعليم المدمج والهجين التي تجمع بين التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني، حيث تبين أن هذه النماذج توفر مرونة أكبر للمتعلمين وتسهم في رفع مستوى التفاعل عند تصميمها بصورة صحيحة.

6. المشاركة الطلابية والانخراط في التعلم

أكدت الأبحاث الحديثة أن تعزيز مشاركة الطلاب وتفاعلهم ما يزال من أهم أولويات التربية الحديثة، وأن نجاح أي تقنية تعليمية يعتمد بدرجة كبيرة على قدرتها على زيادة انخراط المتعلمين في عملية التعلم.

ثانياً: أهم الاتجاهات البحثية المعاصرة في التربية الحديثة

يمكن تصنيف الاتجاهات البحثية الحالية في التربية الحديثة إلى ستة اتجاهات رئيسية:

1. الذكاء الاصطناعي في التعليم.
2. التعلم الشخصي والتكيفي.
3. تحليلات التعلم والبيانات الضخمة.
4. التعلم المنظم ذاتياً وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة.
5. التعليم الهجين والتعلم الرقمي.

ثالثاً: الفجوات البحثية في التربية الحديثة

أولاً: ندرة الدراسات العربية

ما زالت معظم الأبحاث المنشورة تتركز في البيئات الغربية والآسيوية، بينما توجد حاجة ملحة لإجراء دراسات عربية تتناول تطبيقات التربية الحديثة في المدارس والجامعات العربية.

ثانياً: ضعف الدراسات الطولية

تركز غالبية الدراسات على الآثار قصيرة المدى، بينما لا تزال هناك حاجة إلى بحوث طويلة تقيس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعلم الشخصي على المدى البعيد.

ثالثاً: الجوانب الأخلاقية والخصوصية

أشارت المراجعات الحديثة إلى وجود نقص في الدراسات المتعلقة بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي وحماية البيانات التعليمية وخصوصية المتعلمين.

رابعاً: دور المعلم في البيئات الذكية

تركز معظم الدراسات على التكنولوجيا نفسها أكثر من تركيزها على كيفية تغير أدوار المعلمين ومتطلبات إعدادهم المهني في ظل انتشار الذكاء الاصطناعي.

خامساً: تنمية المهارات غير المعرفية

هناك نقص في الأبحاث التي تدرس أثر تقنيات التربية الحديثة على المهارات الاجتماعية والانفعالية والقيم والاتجاهات والسلوكيات.

سادساً: العدالة التعليمية والشمول

ما تزال الحاجة قائمة لدراسات تبحث في مدى إسهام التقنيات الحديثة في تحقيق العدالة التعليمية وتقليل الفجوات بين المتعلمين من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة.



Thank You

